



البيئنة

مجلة ثقافية شاملة - تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة بجامعة أم درمان الإسلامية - العدد الثالث - يناير - فبراير 2015



البروفيسور محمد عثمان صالح
من تحديات المرحلة الانتقال
من ثقافة التحارب إلى السلام



بروفيسور
الهادي عبد الصمد
السودان ،

هل منه بعد
الفتوة رتوة ؟



رغم
محاولات التهويد ،
القدس في الذاكرة



الافتتاحية

القراء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

يسرنا ونحن نستقبل عاماً
جديداً نستشرف فيه آفاق السلام
أن نقدم بين أيديكم العدد الثالث
من مجلة البيّنة التي تصدرها إدارة
الإعلام والعلاقات العامة بجامعة
أم درمان الإسلامية وقد اشتمل
على العديد من المقالات والبحوث
والدراسات والموضوعات الأخرى
التي تم اختيارها بعناية خدمة
لأهداف المجلة وننتهز هذه الفرصة
ونقدم بخالص شكرنا وتقديرنا
للأخوة الذين راسلونا واتصلوا بنا
مشيدين بالعدد الماضي على رأسهم
الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل
وزير الخارجية والدكتور عوض
أحمد الجاز وزير الطاقة والتعدين
ومدير قصر الشباب والأطفال
ونؤكد بأن كل الملاحظات التي أشار
إليها القراء الأفاضل كانت محل
اهتمامنا ونعتز بها كثيراً ونطلب
المزيد وصولاً للجودة الشاملة في
أعدادنا القادمة.

أخيراً نكرر التهنئة الخالصة
بتوقيع اتفاقية السلام ونتمنى من
الله العلي القدير أن ينعكس هذا
الاتفاق خيراً ونماءً وبركة على
مسيرة التنمية في هذا البلد الطيب
تحت راية لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله. والله نسأله التوفيق
والسداد.

رئيس التحرير

كلمة العدد

ثقافة السلام وتحديات المرحلة

يستبشر أهل السودان بنعمة من الله وفضل بالسلام القادم - بإذن
الله - في العام الذي بدت تباشيره الآن، ويؤكد هذه البشريات كل من
طرفي التفاوض في الحكومة وفي الحركة وفي المفاوضات الجارية في
عواصم أخرى مع متمرد دارفور وأطراف المعارضة الأخرى. كما تؤكد
هذه البشريات رغبة أهل محيطنا الإقليمي العربي والإفريقي بل والعالمي.
وإذا أراد الله شيئاً هياً له الأسباب.. بهذه المقالة نريد من أهل الرأي
والفكر أن يعملوا لنقل البلاد من ثقافة التحارب إلى ثقافة السلام. وهذه
هي أولى تحديات المرحلة القادمة. إن الحرب فرضت علي بلادنا منذ أن
دقت الأسافين بين الشمال والجنوب بالسياسة الاستعمارية (فرق تسد)
وبمنع التنمية والتواصل شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً. نريد من الذين
يحملون راية السلام الآن أن يولوا عناية كبيرة لمسح آثار هذه السياسة
الاستعمارية بتصريحاتهم الإيجابية وبقيادة ركب السلام وأعني هنا وفد
الحركة. ثم تتداح بعد ذلك الأعمال والأقوال في هذا الاتجاه.

الثاني مما نريده في ثقافة السلام التوجيه الإعلامي الرشيد ليقابل
إعلاماً عالمياً له مايدفعه في اتجاه معارض للسلام والتواصل، وهنا تأتي
المناشدة لكل الأساتذة الجامعيين أن يتقدموا الصفوف مبارزة سلمية
ويمنطق العلم والفهم حتى يخاطبوا كل فئات الشعب بما يوثق هذه الثقافة
المشودة.

والعلم الثالث الذي يشكل تحدياً هو كيفية إبراز الإرث التاريخي في
التسامح والإخاء الذي ساد مناطق التداخل في مقابل الأوراق التي سوّدها
من لم يقدروا نتائج ما كتبوا (يوم يقوم الناس لرب العالمين). إن التمسك
بعقيدتنا يذكرنا بقول الصادق المصدوق ((من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)). فليتحول كل الكلام والكتابة والخطب
والمواعظ إلى نهر من كلمات الخير ونبد اجتراح المرات التي رُوّج لها
أعداء السلام الطامعين.

إن من تحديات المرحلة في مواجهة الانتقال من ثقافة التحارب إلى
ثقافة السلام الصبر على حرّ البناء، وعرق العمل وشح الإمكانات والصبر
على الضرورات، فبالقليل الذي عندنا نستطيع أن نصنع المستحيل. وهامي
ميزانية الدولة ترمج على هذه «الضرورات»، وقريباً ننقل بإذن الله إلى
«الحاجيات» ثم «التحسينات».

إذن ثقافة السلام ومواجهة التحديات عمل راشد وقول حسن وتصميم
على العبور إلى جسر التفاهم والإخاء والرخاء.

أ.د. محمد عثمان صالح.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البينة

فهرست العدد الثالث

١. الافتتاحية - كلمة العدد.
٢. هيئة التحرير - الفهرست.
٣. من الأرشيف الإخباري.
٤. أخبار عالمية.
٥. حوار العدد مع - البروفيسور محمد عثمان صالح حول أحداث الساعة.
٦. استطلاع العدد حول التمويل في مؤسسات التعليم العالي.
٧. المقالات:
 - ❖ السودان هل من بعد الفتق ريق البروفيسور الهادي عبد الصمد.
 - ❖ الأمم الحية لا تموت - الدكتور عثمان ميرغني.
 - ❖ أمم باقية وأخرى بالية - الدكتور عبد الإله عبد اللطيف.
 - ❖ قواعد صياغة النظرية الاقتصادية - الدكتور عز الدين مالك.
 - ❖ حال المستكبرين ومقالهم رؤية قرآنية - الدكتور إبراهيم الكاروري.
 - ❖ دور المرأة في الأمن الاجتماعي - الدكتورة عائشة الغيشاوي
٨. كتب ومراجع: كتاب إفريقيًا وتحديات الألفية الثالثة - عرض الدكتور عبده مختار موسى
٩. بحوث ورسائل: مصادر التلوث الضوضائي بالمكتبات السودانية - الأستاذ يوسف عيسى عبد الله.
١٠. ندوات ومحاضرات: الملتقى التفكري لعهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
١١. تقارير:
 - ❖ منشآت الجامعة في العام ٢٠٠٤م.
 - ❖ معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
١٢. قضية على السطح: الخرطوم عاصمة للثقافة العربية: الأستاذ محمد عبد القادر
١٣. ناهذة على الجامعات: جامعة الفاشر.
١٤. شعر وشعراء: العلم في عصر العولمة.
١٥. قطوف.
١٦. إضاءات إسلامية: أحكام اليمين.
١٧. سير وأخبار: الشيخ محمد البدوي.
١٨. مساحة حرة.
 - ❖ من مظاهر الوحدة الإسلامية: الدكتور يوسف بابكر الشيخ.
 - ❖ الدور الحقيقي للعلاقات العامة: الأستاذ شهاب الدين سليمان.
١٩. الأعمدة الصحفية:
 - ❖ عمود رؤية. - عمود مسك الختام.
 - ❖ عمود كن مثاليًا - عمود بعد الشروق «صفحة أخيرة».

رئيس مجلس الإدارة

البروفيسور: محمد عثمان صالح

المستشارون

البروفيسور: حسن أحمد الحسن

الدكتور: هاشم محمد صالح الجاز

الدكتور عبده مختار موسى

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ: محجوب بخيت محجوب

مدير التحرير

الأستاذ: أحمد فضل المولى الحسن

محررون

عبد العظيم محمد عثمان

محمد خليفة صديق

بابكر حسين إدريس

كمبيوتر وجمع

أبو القاسم مصطفى عباس

تصوير فوتوغرافي

إبراهيم محمد النزير

إنترنت

محمد قاسم إبراهيم

التصميم والطباعة والإخراج الفني

مؤسسة الصالحاني

دمشق - تلفون: ٦٧١٢٧٧٧



حوار العدد



من الأرشيف الأخباري



مقال



استطلاع



ندوات ومحاضرات



مقال



تقرير



مقال

الكليات التي تشملها الجامعة

١. كلية أصول الدين.
٢. كلية الشريعة والقانون.
٣. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
٤. كلية الإعلام.
٥. كلية الآداب.
٦. كلية اللغة العربية.
٧. كلية التربية.
٨. كلية العلوم الإدارية.
٩. كلية الطب والعلوم الصحية.
١٠. كلية العلوم والتقانة.
١١. كلية علوم المختبرات الطبية.
١٢. كلية العلوم الطبية الأساسية.
١٣. كلية العلوم الهندسية.
١٤. كلية الصيدلة.
١٥. كلية الزراعة.
١٦. كلية الدعوة الإسلامية.
١٧. كلية التنمية البشرية.
١٨. كلية الدراسات العليا.

